



مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: دراسة تحليلية لواقع الاستثمار في المدن الصناعية السورية خلال الفترة 2004 – 2012.

اسم الكاتب: حبيب محمد، الحارث أسعد

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/4877>

تاريخ الاسترداد: 2025/05/19 03:58 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political – يرجى التواصل على

info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

<https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية - ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.



دراسة تحليلية لواقع الاستثمار في المدن الصناعية السورية خلال الفترة 2004-2012.

الدكتور حبيب محمود*

الحارث أسعد**

(تاريخ الإبداع 27 / 1 / 2016 . قبل للنشر في 21 / 7 / 2016)

□ ملخص □

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المدن الصناعية الأربع في الجمهورية العربية السورية، ومعرفة حجم النفقات والإيرادات لهذه المدن، بالإضافة إلى معرفة عدد المشاريع المخصصة والمنفذة والمشملة في هذه المدن، وتوزيع المقاييس بين أنواع الصناعات المختلفة، بالإضافة إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين العديد من متغيرات الدراسة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. كما تم دراسة وتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS ، وبعد تحليل البيانات تبين انخفاض عدد المشاريع المنفذة، عدم وجود علاقة ارتباطية بين معظم متغيرات الدراسة، عدم وجود رؤية واضحة في المدن لتوزيع المقاييس حسب نوع الاستثمار .

الكلمات المفتاحية : المدن الصناعية- المشاريع الصناعية - حجم الاستثمار

* أستاذ - قسم الاقتصاد والتخطيط- كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا

** طالب ماجستير - الاقتصاد والتخطيط-قسم الاقتصاد والتخطيط - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا

Analytical Study of Investment In Syrian Industrial Cities Between 2006-2010

Dr. Habeb Mahmud*
Alhareth Asaad**

(Received 27 / 1 / 2016. Accepted 21 / 7 / 2016)

□ ABSTRACT □

This study aimed to identify the four industrial estates in the Syrian Arab Republic, And knowing the size of expenditure and income for these cities, in addition to the knowledge and the number of licensed projects executed in these cities. And distribution switches between different types of industries, as well as to study the correlation between the many variables of the study. The researcher used the descriptive analytical method. It has also been studying and analyzing the data using the program spss. After analysis of the data shows decline in the number of projects implemented, the lack of correlation between most of the variables of the study, the lack of a clear vision in the cities for the distribution of plots by investment type.

Keywords : Industrial Cities- Industrial project -Investment.

*Professor-Department of Economic-Faculty of Economic-Tishreen University- Lattakia-Syria.
**Postgraduate student-Department of Economic-Faculty of Economic-Tishreen University- lattakia-Syria.

مقدمة:

تتميز الصناعة عن غيرها من القطاعات الاقتصادية الأخرى بمساهمتها العالمية في تحقيق الأهداف العامة للنمو الاقتصادي، حيث يعتبر التصنيع جوهر النمو الاقتصادي بالنسبة للدول النامية والذي لا يمكن بدونه التغلب على التخلف الاقتصادي والاجتماعي والتلفيقي للبلد، حيث تعتبر مساهمة الصناعة في تطوير القاعدة الإنتاجية وتتوسع مصادر الدخل قاعدة أساسية ، لإحداث نمو اقتصادي. لقد بدء العمل في المدن الصناعية (Industrial Estates) في بدايات القرن العشرين في بعض الدول الأوروبية والاتحاد السوفيتي ، ومن ثم بعض الدول النامية مثل الهند وقبل البدء بدراسة المدن الصناعية لابد من التمييز بين المدن الصناعية وغيرها من التجمعات الصناعية المشابهة ومنها:

- المنطقة الصناعية.
- منطقة الصناعات.
- المنطقة الحرة.
- المناطق الصناعية المؤهلة.

هناك اختلافات بين التجمعات الصناعية من حيث الوظيفة والهدف، وتأتي أهمية دراسة المدن الصناعية عن غيرها من هذه التجمعات كونها تسعى لتقديم هدف تموي يساعد على خدمة المجتمع بالإضافة إلى الهدف الاقتصادي. [1]

مشكلة البحث :

تتمحور مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي التالي : ما مدى فعالية المدن الصناعية في جذب استثمارات حقيقة قابلة للتنفيذ في سوريا، وبالتالي يمكن تفصيل المشكلة الأساسية إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية :

1. هل حجم التسهيلات والحوافز المقدمة للمستثمرين في المدن الصناعية كافية لجذب المستثمرين المحليين والخارجيين؟
2. ما سبب انخفاض عدد المشاريع المنفذة من المشاريع المشملة في المدن الصناعية السورية؟
3. ما سبب الزيادة الكبيرة لعدد المشاريع المخصصة، وما هي آلية توزيع المقادير المخصصة حسب نوع الصناعة؟
4. هل تساهم المدن الصناعية بخلق فرص عمل حقيقة؟
5. ما مدى كفاءة الخطط والخارطة الاستثمارية في المدن الصناعية ؟
6. ما أثر الأزمة الراهنة على الاستثمار في المدن الصناعية؟

أهمية البحث:

تبعد أهمية الدراسة من أهمية دراسة الاستثمار في المدن الصناعية الأربع في الجمهورية العربية السورية، والتي يمكن الاستدلال عليها من خلال المؤشرات التالية:

1. أهمية دراسة الصعوبات التي تواجهها المدن الصناعية، والتي تؤثر على عدد المشاريع المنفذة.
2. معرفة مدى إمكانية المدن الصناعية على جذب الاستثمارات، ودرجة تطور هذه الاستثمارات خلال فترة الدراسة.
3. دراسة الإنفاق والإيرادات التراكمية للمدن الصناعية الأربع في الجمهورية العربية السورية.
4. بيان طرق توزيع المقادير الصناعية على المستثمرين.
5. دراسة أثر الأزمة الراهنة على المدن الصناعية الأربع في سوريا؟

تشكل هذه الدراسة مساهمة نظرية علمية من خلال دراسة وتحليل الاستثمار في المدن الصناعية في الجمهورية العربية السورية، كما تشكل هذه الدراسة إضافة عملية بحيث تقدم دليلاً تجريبياً ملماً على النتائج التي توصلت لها تطبيق هذه السياسات لجذب الاستثمارات.

أهمية البحث و أهدافه:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- 1) بيان صعوبات ومعوقات الاستثمار في المدن الصناعية في الجمهورية العربية السورية.
- 2) تحديد معايير النجاح وأسباب الفشل في المدن الصناعية في سوريا.
- 3) مقارنة عدد المشاريع المخصصة والمسلمة والمنفذة في المدن الصناعية، وتحديد أسباب انخفاض نسبة التنفيذ.
- 4) تحديد أثر الأزمة الحالية على الاستثمار في المدن الصناعية في سوريا.

فرضيات البحث:

تتعلق الدراسة من فرضية أساسية وهي انخفاض عدد المشاريع المنفذة في المدن الصناعية من إجمالي المشاريع المسلمة والمخصصة وينتشر عنها مجموعة من الفرضيات الجزئية الآتية:

1. **الفرضية الفرعية الأولى (فرضية عدم H_0)** التي تنص : لا يوجد علاقة ارتباطية بين حجم الاستثمار وعدد المعامل(قيد البناء، قيد التنفيذ) في المدن الصناعية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$). (**الفرضية البديلة H_1**) التي تنص: يوجد علاقة ارتباطية بين حجم الاستثمار وعدد المعامل(قيد البناء، قيد التنفيذ) في المدن الصناعية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$).
2. **الفرضية الفرعية الثانية (فرضية عدم H_0)** التي تنص : لا يوجد علاقة ارتباطية بين حجم الاستثمار وعدد المشاريع المنفذة في المدن الصناعية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$). (**الفرضية البديلة H_1**) التي تنص: يوجد علاقة ارتباطية بين حجم الاستثمار وعدد المشاريع المنفذة في المدن الصناعية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$).
3. **الفرضية الفرعية الثالثة (فرضية عدم H_0)** التي تنص : لا يوجد علاقة ارتباطية بين عدد المشاريع المخصصة وعدد المشاريع المنفذة في المدن الصناعية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$). (**الفرضية البديلة H_1**) التي تنص: يوجد علاقة ارتباطية بين عدد المشاريع المخصصة وعدد المشاريع المنفذة في المدن الصناعية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$).
4. **الفرضية الفرعية الرابعة (فرضية عدم H_0)** التي تنص : لا يوجد علاقة ارتباطية بين عدد المشاريع المسلمة وعدد المشاريع المنفذة في المدن الصناعية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$). (**الفرضية البديلة H_1**) التي تنص: يوجد علاقة ارتباطية بين عدد المشاريع المسلمة وعدد المشاريع المنفذة في المدن الصناعية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$).

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الإحصائي الوصفي بالإضافة إلى المنهج الاستقرائي التحليلي: بهدف وصف مجتمع الدراسة وكذلك اختبار فرضيات الدراسة.

الحدود المكانية: المدن الصناعية في الجمهورية العربية السورية، الحدود الزمانية: عام 2004-2012.

مفهوم وأهمية الاستثمار:

تعريف الاستثمار: هو عملية يقوم المستثمر بموجبها بتحويل الأموال إلى أصول مادية إنتاجية تساهم في زيادة التكوبن الرأسمالي للبلد، وبالتالي في زيادة الطاقة الإنتاجية. ويقسم الاستثمار حسب جنسية القائم بالاستثمار إلى استثمار وطني واستثمار أجنبي.[2]

إن أحد المحاور الرئيسية لعملية التنمية الاقتصادية هو وجود المستثمر الصناعي، سواء كان المستثمر الصناعي حكومي أو قطاع خاص، وهناك علاقة طردية بين سرعة عملية التنمية الصناعية وبين نشاط المستثمرين الصناعيين في أي دولة، و التي تتمثل بعدد المشاريع الصناعية، عدد المدن الصناعية، قيمة الاستثمارات الموجهة للقطاع الصناعي.

مفهوم ونشأة المدن الصناعية:

قامت المدن الصناعية في بداية القرن العشرين في (بريطانيا، الولايات المتحدة، إيطاليا) بهدف الربح التجاري. وقد تأثرت المدن الصناعية خلال الفترة ما بين 1930 - 1950 بعدة عوامل وسياسات كان فيها الربح التجاري الأقل تأثيراً. إن الهدف من إقامة المدن الصناعية في الدول المتقدمة هو زيادة معدلات النمو الاقتصادي، في حين اعتبرت في الدول النامية وسيلة فعالة ومهمة في خطة التنمية .[3]

أهم العوامل المؤثرة على الاستثمار في المدن الصناعية:

- توفير البنية التحتية بمواصفات عالية الجودة من : مياه، كهرباء، صرف صحي، وطرق معبدة، مع إقامة مصانع بمساحات مختلفة لتلائم كافة أنواع الأنشطة الاستثمارية.
- منح : الإعفاءات الضريبية، التسهيلات الجمركية، والامتيازات المختلفة من خلال سن القوانين والتشريعات الخاصة بذلك.
- تقديم التسهيلات الإدارية والقضاء على الروتين والبيروقراطية، حيث يقوم المستثمر بتقديم طلبه برغبته في الاستثمار في المدينة الصناعية إلى تلك الجهة، التي تقوم بدورها بإنهاء كافة الإجراءات المرتبطة بالموافقات من الجهات الحكومية الأخرى ذات العلاقة. [4]

معوقات الاستثمار في المدن الصناعية:

أن الاستثمار في المدن الصناعية يواجه معوقات عديدة، مثل :المعوقات القانونية ومنها معوقات :البيروقراطية والروتين الإداري، بالإضافة إلى المعوقات :التمويلية، والمعوقات السياسية، والأمنية وارتفاع تكاليف الاستثمار والتشغيل[5]. ومعظم هذه المعوقات متوفرة في المدن الصناعية السورية، حيث يواجه المستثمر الحقيقي العديد من التعقيدات والمعوقات التي تؤثر بشكل مباشر على الاستثمار في المدن الصناعية السورية.

أهمية المدن الصناعية وآثرها على تنمية الاستثمار:[6]

- 1 زيادة حجم الاستثمار في القطاع الصناعي، وذلك من خلال توفير البيئة الجاذبة للاستثمار.
- 2 خلق فرص العمل جديدة ، وذلك من خلال تغيير الأسلوب الاستثماري الصناعي من ورش صغيرة إلى الاستثمار الذي يقوم على جلب الأيدي العاملة المختصة.
- 3 إن انتشار المدن والمناطق الصناعية يساعد في نقل وتوطين التقنيات الحديثة، والتكنولوجيا المتقدمة.
- 4 تعزيز قدرة المنتجات الوطنية على المنافسة في الأسواق الخارجية.
- 5 تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وفي خلق الجو الملائم لاستقرار الصناعة والنهوض بالصناعات

- 6 تهيئة الفرصة أمام أصحاب المصانع للحصول على الأرض والمباني بأسعار رخيصة وبدون تأثير.
 7 حماية البيئة من أخطار التلوث الناجم عن الصناعة بحيث تصبح بيئه جذابة وصحية.

عوامل ومعايير النجاح في المدن الصناعية السورية:[7]

عوامل نجاح المدن والمناطق الصناعية:

- الأهداف الحكومية ومدى وضوحها وواقعيتها من تأسيس المدن والمناطق الصناعية.
- الظروف العامة ومدى تحفيزها وملائمتها للنشاط الصناعي وخصوصاً البيئة الاستثمارية بما في ذلك.
- درجة الاستقرار السياسي والإطار القانوني والتشريعي الذي يحكم النشاط التجاري في بلد معين.
- مدى دقة وشمولية دراسات الاقتصادية للمناطق الصناعية ومستوى النشاط الاقتصادي المحلي والقومي.
- كيفية تقييم المستثمر للحوافر التي تقدمها المناطق الصناعية.
- موقع المناطق الصناعية والخدمات التي يقدمها للمستثمرين.
- دور المؤسسات المساعدة ومصادر التمويل وتكلفته.

معايير النجاح:[8]

- نسبة الحجز واستغلال للموقع الصناعية في المدن والمناطق الصناعية، حيث يستخدم مثل هذا المؤشر عندما تعطى للمستثمرين حرية الاستثمار داخل أو خارج المنطقة .

- مدى مساهمة هذه المناطق في زيادة الإنتاج الصناعي وعدد فرص العمل التي أوجدتها هذه المدن.
- معدل العائد على رأس المال للمستثمر والتي تستخدم في تطويرها.

أسباب فشل المدن والمناطق الصناعية:[9]

يعزى فشل كثير من المدن والمناطق الصناعية إلى عدة أسباب منها:

- عدم وجود تنسيق مسبق مع برامج التنمية الاقتصادية.
- مشاكل إدارية تتعلق بكيفية إدارة المدن والمناطق الصناعية بأقسامها المتنوعة من إدارية، فنية ومالية.
- عدم جاهزية وكفاية الدراسات التحضيرية ، مما قد يؤدي إلى قرارات خطأة من حيث اختيار الموقع ، تقسيم المدن والمناطق الصناعية ، وتقديم الخدمات المختلفة لها من بنية تحتية وغيرها.
- عدم كفاية الدعم المقدم من المؤسسات المساعدة وخاصة مؤسسات التمويل، التسويق، المواصفات والمعايير والاستشارات الإدارية والإنتاجية.

▪ تعيين أهداف غير واقعية لبرنامج المنطقة الصناعية .

دراسة واقع المدن الصناعية في الجمهورية العربية السورية:

الجدول التالي رقم(1) يبين بعض المعلومات عن المدن الصناعية الأربع في الجمهورية العربية السورية كالتالي:

جدول رقم (1) معلومات عن المدن الصناعية الأربع في الجمهورية العربية السورية

المدينة الصناعية بعدرا	المدينة الصناعية بحسياء	المدينة الصناعية بالشيخ نجار	المدينة الصناعية بدير الزور
تقع المدينة في محافظة ريف دمشق شمال شرق مدينة دمشق وتبعد عنها مسافة 35 كم، مساحة المدينة حوالي 7000 هكتار،	تقع المدينة في محافظة حمص تضمن مرحلة العشر سنوات الأولى تقديم مجموعة من مقاسم الصناعات المتوسطة والكبيرة و تضم جميع	تقع المدينة الصناعية في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة حلب بين محوري طريق الباب القديم وطريق المسلمين القديم، المساحة:	تقع المدينة الصناعية شمال شرق مدينة دير الزور وتبعد عن مركز المدينة حوالي 15 كم على طريق الحسكة الجديد:

<p>- المساحة الإجمالية للمدينة : 2850 هكتار مع التوسيع</p> <p>- مساحة المقاس الصناعية .850/هكتار</p> <p>- الكلفة التقديرية للمدينة الصناعية: 7.5 مليارات</p> <p>- الإعانات التي قدمتها الدولة من بداية الأحداث ولتاريخه: 925 مليون</p> <p>- مصادر المياه : نهر الفرات - مياه آبار</p>	<p>تبلغ المساحة الكلية للمدينة الصناعية / 4412 هكتاراً تتضمن ما يلي: 1985 /- هكتاراً للمقاس الصناعية. تؤمن / 6122 / موقعاً صناعياً. / 68 /- هكتاراً المركز الإداري.</p> <p>/ 150 /- هكتاراً مدينة معارض و مدينة انتاج اعلامي.</p> <p>/ 1108 /- هكتاراً مناطق خضراء بما فيها الحزام الأخضر للشوارع الرئيسية.</p> <p>/ 320 /- هكتاراً طرق رئيسية صافية.</p> <p>/ 849 /- هكتاراً للسكن العمالي.</p>	<p>الفعاليات الصناعية (النسيجية - الهندسية - الغذائية - الكيميائية) وجزء من مركز المدينة وجزء من الصناعات الخفيفة وقسم من المنطقة السكنية كمرحلة أولى بمساحة 822.8 هكتار.</p>	<p>وت تكون من مناطق صناعية ، بما في ذلك جميع أنواع الصناعات (النسيجية -- هندسية -- كيميائية مغذية).</p>
---	--	--	---

المصدر: موقع هيئة الاستثمار السورية، تم استرجاعه في: 10/1/2016 على الرابط WWW.syrian investment agency.com

التسهيلات والخدمات التي تقدمها المدن الصناعية للمستثمرين في سوريا:

- منح وثيقة الاكتتاب والتخصص واستلام الأرض ومنح القرار الصناعي خلال ساعة واحدة من خلال النافذة الواحدة .
- الأرض مجاناً و يتم استيفاء 65% من تكاليف البنى التحتية عند التخصص. حيث يتم دفع 40% من تكاليف البنى التحتية والباقي 60% على خمس سنوات.
- إعطاء الأولوية للمستثمرين في المدينة الصناعية للحصول على القروض من المصارف.
- منح إعفاء جمركي كامل لكافية مستلزمات الإنتاج ومعداته على قانون الاستثمار.
- السماح للمستثمرين العرب والأجانب على قانون الاستثمار بإخراج أرباحهم على رأس المال الأجنبي بعد تسديد ضرائب الأرباح والسماح لهم بالتملك.
- يحصل المستثمرين غير السوريين الخاضعين لقانون الاستثمار على تراخيص عمل وإقامة له ولعائلته طول مدة تنفيذ المشروع.
- يحق للمستثمر الحصول على تراخيص عمل وإقامة للعمال غير السوريين العاملين في المشروع .
- يسمح للمستثمر بإدخال المعدات الخاصة بعمليات تركيب الموجودات في المشروع و إخراجها

التخفيضات الضريبية :

- معدل ضريبة الدخل 28%.
 - يتم تخفيض 6 درجات للمنشآت المشتملة على قانون الاستثمار رقم/8/ .
 - يتم تخفيض درجة واحدة للمنشآت المقامة في المدن الصناعية
 - يتم تخفيض درجتين للمنشآت المقامة في المدينة الصناعية بحسب
 - يتم تخفيض درجة للمنشآت التي تستخدم أكثر من 25 عامل/ مسجل في التأمينات الاجتماعية
 - يتم تخفيض درجتين للمنشآت التي تستخدم أكثر من 75 عامل/ مسجل في التأمينات الاجتماعية
 - يتم تخفيض ثلاثة درجات للمنشآت التي تستخدم أكثر من 150 عامل/ مسجل في التأمينات الاجتماعية
- المشاريع المشتملة : هي المشاريع المشمولة بأحكام مرسوم الاستثمار رقم(8).

تحليل الاستثمار في المدن الصناعية الأربع:

1- الاستثمار في المدن الصناعية الأربع بين الأعوام 2006-2010:

الجدول رقم(2) يبيّن حجم الإنفاق والإيرادات وعدد المعامل قيد البناء والتنفيذ وحجم الاستثمار الإجمالي في المدن الصناعية الأربع خلال سنوات الدراسة كالتالي:

جدول رقم(2) يبيّن واقع الاستثمار في المدن الصناعية الأربع بين الأعوام 2006-2010 (مليار ل.س)

المؤشر	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004
حجم الإنفاق على الاستهلاك والبني التحتية	1.71	3.385	3.606	5.745	3.512	4.12	8.627	6.443	3.453
نسب التغير في حجم الإنفاق بين السنوات	-49.5%	-6.5%	-37%	+64%	-15%	-52%	+25%	+47%	-
حجم الإيرادات	1.35	3.064	4.798	3.68	3.972	3.151	6.054	2.345	1.323
نسب التغير في حجم الإيرادات بين السنوات	-56%	-36%	+30%	-7%	+26%	-48%	61%	+44%	-
عدد المعامل قيد البناء وقيد الإنتاج	165	290	590	816	723	1097	1328	896	413
نسب التغير في عدد المعامل بين السنوات	-43%	-51%	-28%	+12%	-34%	-18%	+33%	+54%	-
العمالة للمنشآت قيد البناء والإنتاج	4460	8090	22106	16186	15560	17329	27900	16400	14650
نسب التغير في عدد العمالة بين السنوات	-45%	-63%	+36.5%	+4%	-11%	-38%	+41%	+11%	-
حجم الاستثمار الإجمالي	9	17	101	145	46	67	121	93	87
نسب التغير في حجم الاستثمار بين السنوات	-47%	-83%	-31%	+215%	-31%	-45%	+33%	+7%	-

المصدر: تجميع الباحث من تقارير الاستثمار السورية، موقع هيئة الاستثمار السورية، WWW.syrian investment agency.com

ويمتابعة الجدول السابق نلاحظ الآتي:

- 1 انخفاض الإنفاق على الاستهلاك والبني التحتية في المدن الصناعية الأربع بين عامي 2004 و 2012 بنسبة 51.5%， كما لوحظ انخفاض الإنفاق على الاستهلاك والبني التحتية بين سنوات الدراسة باستثناء عام 2005، 2006، 2009. وهذا يدل على عدم تأمين كافة الخدمات والبني التحتية الضرورية للمستثمرين على الرغم من بدء المدن الصناعية بتحقيق إيرادات مختلفة خلال فترة الدراسة، مع العلم إن معظم المدن الصناعية مدن جديدة لم ينتهي العمل بكلّها أو مرحلتها (قيد التأسيس).
- 2 لوحظ ارتفاع حجم الإيرادات بين عامي 2004 و 2006 ، ومن ثم انخفاض بحجم الإيرادات بين عامي 2007-2009 وزيادة في عامي 2010-2008. وانخفاض بعامي 2011، 2012.
- 3 زيادة عدد المعامل قيد البناء وقيد الإنتاج بين عامي 2004-2006، كما لوحظ انخفاض هذه النسبة بين سنوات الدراسة باستثناء زيادة في عام 2009 عن عام 2008. وهذا يدل على انخفاض في جذب المستثمرين إلى المدن الصناعية الأربع، بالإضافة إلى توجه المستثمرين لحجز العقارات دون البدء بتنفيذ مشاريعهم.
- 4 زيادة العمالة للمنشآت قيد البناء والإنتاج بين عامي 2004 و 2006، كما لوحظ انخفاض بين سنوات الدراسة بنسب العمالة للمنشآت قيد البناء والإنتاج ووصلت في عام 2007 إلى 38%， وهذا يدل على انخفاض ملحوظ في حركة البناء والإشادة للمعامل في المدن الصناعية خلال فترة الدراسة.

5 كما لوحظ ازدياد حجم الاستثمار الإجمالي بين عامي 2004 و 2006، وانخفاض بين سنوات الدراسة باستثناء عام 2009 الذي كان الأفضل في حجم الاستثمار في المدن الصناعية الأربع. أن هذا الانخفاض يدل على عدم وجود حواجز جديدة تشجع المستثمرين على الاستثمار في المدن الصناعية الأربع.

6 مما سبق نلاحظ إن الأزمة الراهنة قد أثرت بشكل سلبي على كافة مؤشرات الجدول السابق في عامي 2012، 2013، 2014، 2015 حيث أن الأزمة قد أثرت بشكل أكبر وخصوصاً في دير الزور، حلب، ريف دمشق.

7 بدراسة العلاقة الارتباطية بين متغير عدد المعامل ومتغير حجم الاستثمار (تطبيق معامل الارتباط البسيط لدراسة قوة أو ممانة العلاقة بين متغيرين رقميين) نلاحظ الآتي:

Correlations

	حجم الاستثمار الإجمالي	عدد المعامل قيد الانتاج	البناء وقيد الانتاج
Pearson Correlation	1	.643	
Sig. (2-tailed)	.	.062	
N	9	9	
Pearson Correlation	.643	1	
Sig. (2-tailed)	.062	.	
N	9	9	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(2)

إن قيمة معامل الارتباط بين عدد المعامل قيد التنفيذ وحجم الاستثمار تبلغ 0.643 أي أن هناك علاقة طردية ومحبولة بين عدد المعامل قيد التنفيذ وحجم الاستثمار، عند مستوى دلالة 5%.

كما إن $a = 0.05 < P = 0.062$ وبالتالي نقبل الفرضية الفرعية الأولى (فرضية عدم H_0) التي تنص: لا يوجد علاقة ارتباطية بين حجم الاستثمار وعدد المعامل (قيد البناء، قيد التنفيذ) في المدن الصناعية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$). ونرفض (الفرضية البديلة H_1) التي تنص: يوجد علاقة ارتباطية بين حجم الاستثمار وعدد المعامل (قيد البناء، قيد التنفيذ) في المدن الصناعية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$).

8 بدراسة العلاقة الارتباطية بين متغير المشاريع المنفذة ومتغير حجم الاستثمار (تطبيق معامل الارتباط البسيط لدراسة قوة أو ممانة العلاقة بين متغيرين رقميين) نلاحظ الآتي:

Correlations

	حجم الاستثمار الإجمالي	مجموع المشاريع المنفذة في المدن الصناعية الأربع
Pearson Correlation	1	.418
Sig. (2-tailed)	.	.263
N	9	9
Pearson Correlation	.418	1
Sig. (2-tailed)	.263	.
N	9	9

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(2)

إن قيمة معامل الارتباط بين عدد المشاريع المنفذة وحجم الاستثمار تبلغ 0.418 أي أن هناك علاقة طردية وضعيفة جداً بين عدد المعامل المنفذة وحجم الاستثمار، عند مستوى دلالة 5%. كما إن $a = 0.263 < P = 0.05$ وبالتالي نقبل الفرضية الفرعية الثانية (فرضية عدم H_0) التي تنص: لا يوجد علاقة ارتباطية بين حجم الاستثمار وعدد المشاريع المنفذة في المدن الصناعية عند مستوى دلالة 0.05(a). ونرفض (الفرضية البديلة H_1) التي تنص: يوجد علاقة ارتباطية بين حجم الاستثمار وعدد المشاريع المنفذة في المدن الصناعية عند مستوى دلالة (a)=0.05.

2- عدد المشاريع في المدن الصناعية الأربع خلال الأعوام 2004-2012 :

الجدول رقم (3) يبيّن عدد المشاريع المشتملة في ضمن قوانين الاستثمار والمقاسم الصناعية الموزعة على المستثمرين وعدد المشاريع المنفذة والقيد التنفيذ في المدن الصناعية الأربع كالتالي:

جدول رقم(3) يبيّن عدد المشاريع المشتملة والمنفذة والمقاسم الصناعية المخصصة في المدن الصناعية الأربع خلال الأعوام 2004-2012

المجموع			دير الزور			الشيخ نجار			حسياء			عدرا			الأعوام
مخصصة	منفذة	مشتملة	مخصصة	منفذة	مشتملة	مخصصة	منفذة	مشتملة	مخصصة	منفذة	مشتملة	مخصصة	منفذة	مشتملة	
467	2	27	-	-	-	213	1	7	24	-	12	230	1	8	2004
630	4	35	-	-	-	412	2	5	53	1	19	165	1	11	2005
1591	14	69	-	-	-	585	5	7	104	9	37	902	-	25	2006
1168	7	23	-	-	-	473	5	8	80	-	10	615	2	5	2007
733	4	21	20	4	4	241	2	7	62	1	7	410	1	3	2008
466	1	23	27	5	5	167	-	1	47	-	11	225	1	6	2009
623	3	54	21	17	17	210	-	2	46	-	19	346	3	16	2010
293	-	11	-	-	-	170	-	1	21	-	7	102	-	3	2011
101	-	3	-	-	-	64	-	-	4	-	2	33	-	1	2012
6072	35	266	68	26	26	2535	15	38	441	11	124	3028	9	78	المجموع

المصدر: تجميع الباحث من تقارير الاستثمار السوري، موقع هيئة الاستثمار السورية، WWW.syrianinvestmentagency.com

وبمتابعة الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

1 زيادة عدد المشاريع المشتملة بين عامي 2004، 2006 ومن ثم انخفاض إجمالي المشاريع المشتملة بين عامي 2006 و2010 بنسبة 22%， وبنسبة أكبر خلال إعوام الدراسة باستثناء عام 2010، كما لوحظ أن أكبر نسبة لمشاريع المشتملة كانت في مدينة حسياء الصناعية وبنسبة 46.6% نلتها مدينة عدرا الصناعية بنسبة 29% ومن ثم مدينة دير الزور 9.7% و مدينة الشيخ نجار 14%， كما لوحظ انخفاض في عدد المشاريع المشتملة خلال سنوات الدراسة بالنسبة لمدينة عدرا، حسياء، الشيخ نجار ودير الزور.

2 بلغت نسبة إجمالي المشاريع المشتملة 4.3% من إجمالي المقاسم الصناعية المخصصة وهي نسبة قليلة جداً وتدل على توجه المستثمرين لحجز المقاسم والعقارات وعدم البدء بالتشميل والتنفيذ.

3 إن إجمالي المشاريع المنفذة قد بلغت 35 مشروع في المدن الصناعية الأربع وبنسبة 0.6% من إجمالي المشاريع المخصصة وهي نسب قليلة جداً خلال فترة الدراسة، كما لوحظ عدم وجود أية مشروع منفذ في مدينة دير الزور الصناعية.

٤ بلغ إجمالي المشاريع المنفذة من المشاريع المشتملة 13.15% وهي نسبة قليلة جداً وهذه يدل على توجه المستثمرين لحجز المقايس وتخصيصها فقط دون البداية بالاستثمار الفعلى.

5 زيادة عدد المقاسم المخصصة بين عامي 2004-2006 ومن ثم انخفاض المقاسم المخصصة خلال سنوات الدراسة للمدن الصناعية الأربع، كما لوحظ ان أكبر نسبة مقاسم مخصصة كانت في مدينة عدرا ، ومن ثم مدينة الشيخ نجار ، ومن ثم مدينة حسيا ، وأخيراً مدينة دير الزور.

٦ كما لوحظ انخفاض كبير في عدد المشاريع المخصصة والمتمثلة خلال فترة الأزمة الراهنة، بالإضافة إلى انعدام المشاريع المنفذة خلال فترة الأزمة الراهنة.

7 بدراسة العلاقة الارتباطية بين متغير المشاريع المخصصة ومتغير المشاريع المنفذة نلاحظ الآتي:

Correlations

مجموع المشاريع المصنفة في المدن الصناعية الأربع	مجموع المشاريع المصنفة في المدن الصناعية الأربع	مجموع المشاريع المصنفة في المدن الصناعية الأربع
Pearson Correlation	1	.546
Sig. (2-tailed)	.	.076
N	9	9
Pearson Correlation	.546	1
Sig. (2-tailed)	.076	.
N	9	9

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (3)

إن قيمة معامل الارتباط بين متغير المشاريع المخصصة ومتغير المشاريع المنفذة بلغ 0.546 أي أن هناك علاقة طردية وضعيفة بين المتغيرين عند مستوى دلالة 5 %. كما إن $P = 0.076 < 0.05$.
وبالتالي نقبل الفرضية الفرعية الثالثة (فرضية عدم H_0) التي تنص : لا يوجد علاقة ارتباطية بين عدد المشاريع المخصصة وعدد المشاريع المنفذة في المدن الصناعية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$). ونرفض (الفرضية البديلة H_1) التي تنص: يوجد علاقة ارتباطية بين عدد المشاريع المخصصة وعدد المشاريع المنفذة في المدن الصناعية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$).

8 بدراسة العلاقة الارتباطية بين متغير المشاريع المنفذة ومتغير المشاريع المشملة نلاحظ الآتي:

Correlations

	مجموع المشاريع المنفذة في المدن الصناعية الأربع	مجموع المشاريع المشتملة في المدن الصناعية الأربع
Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	1 .089 9	.345 9
Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.345 .089 9	1 .089 9

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(3)

إن قيمة معامل الارتباط بين عدد قد بلغت 0.345 أي أن هناك علاقة طردية وضعيفة بين المشاريع المنفذة والمشاريع المشتملة عند مستوى دلالة 5%.

كما إن $a = P = 0.05 < 0.089$ وبالتالي نقبل **الفرضية الفرعية الرابعة (فرضية عدم H_0)** التي تنص: لا يوجد علاقة ارتباطية بين عدد المشاريع المشتملة وعدد المشاريع المنفذة في المدن الصناعية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$). ونرفض **(الفرضية البديلة H_1)** التي تنص: يوجد علاقة ارتباطية بين عدد المشاريع المشتملة وعدد المشاريع المنفذة في المدن الصناعية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$).

3- التكاليف الاستثمارية وفرص العمل للمشاريع المشتملة (منفذة-غير منفذة):

الجدول رقم (4) يبيّن التكاليف الاستثمارية التقديرية وفرص العمل للمشاريع المشتملة بأحكام المرسوم رقم 8 في المدن الصناعية الأربع كالآتي:

جدول رقم(4) يبيّن التكاليف الاستثمارية(مليون ل.س) و فرص العمل لمشاريع المشتملة (منفذة، غيرمنفذة) خلال الأعوام 2004-2012

المجموع		دير الزور		الشيخ نجار		حسياء		درعا		الأعوام
فرص	تكاليف	عمل	تكاليف	عمل	تكاليف	عمل	تكاليف	عمل	تكاليف	
1540	6435	-	-	112	456	874	4356	554	1623	2004
2521	95937	-	-	413	2568	1328	91213	780	2156	2005
7614	472878	-	-	1020	7000	3397	4614878	3197	4000	2006
1775	183628	-	-	950	7500	403	174128	422	2000	2007
2136	99416	89	368	642	5600	1095	88648	310	4800	2008
1728	18611	162	573	86	300	578	15438	902	2300	2009
4351	14417	454	2192	175	800	1364	5525	2358	5900	2010
1208	3983	-	-	65	320	795	2341	348	1322	2011
174	649	-	-	-	-	107	414	67	235	2012
23047	5048945	715	3133	3363	24544	9941	4996941	7209	24336	المجموع

المصدر: تجميع الباحث من تقارير الاستثمار السوري،موقع هيئة الاستثمار السورية،
WWW.syrian_investment_agency.com

متابعة الجدول السابق نلاحظ الآتي:

- 1 بلغت أعلى نسبة تكاليف استثمارية للمشاريع المشتملة في المرسوم رقم / 8 / في مدينة حسياء وبنسبة 99% من إجمالي نسبة التكاليف الاستثمارية، كما لوحظ انخفاض نسبة التكاليف الاستثمارية للمشاريع المشتملة خلال فترة الدراسة.
 - 2 أعلى نسبة فرص عمل للمشاريع المشتملة كانت في مدينة حسياء وبنسبة 43% من إجمالي فرص العمل الممكنة، ومن ثم مدينة حسياء بنسبة 31% ومن ثم الشيخ نجار وأخيراً مدينة دير الزور.
 - 3 هناك توجه وجذب الاستثمارات الضخمة ذات التكلفة الاستثمارية العالية في مدينة حسياء الصناعية على حساب المدن الصناعية الأخرى.
 - 4 إن مؤشر المشاريع المشتملة على الرغم من عدم تنفيذ القسم الأكبر منها يعطي فكرة عن تقدير المستثمر لنوع المشروع والصناعة والمدينة والتسهيلات اللازمة، كما يعطي رؤية عن نوع وحجم الاستثمارات ويساعد في وضع خطط وخارطة استثمارية على مستوى الاقتصاد الوطني تساهل في توجيهه وتنمية الاستثمارات وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية بعدلة.
- 4-توزيع المقاييس الصناعية المخصصة حسب نوع الصناعة:**
- الجدول الآتية تبين لنا توزيع المقاييس الصناعية في المدن الصناعية الأربع حسب نوع الصناعة(غذائية، نسيجية، هندسية، كيميائية، أخرى) خلال سنوات الدراسة:
- أ-توزيع المقاييس الصناعية حسب الصناعات الغذائية: الجدول الآتي رقم 5) يبين توزيع المقاييس حسب الصناعات الغذائية:**

جدول رقم(5) يبين توزيع المقاييس الصناعية المخصصة حسب الصناعة الغذائية والصناعات النسيجية خلال الأعوام 2004-2012

المجموع	توزيع المقاييس الصناعية المخصصة حسب الصناعة الغذائية						توزيع المقاييس الصناعية المخصصة حسب الصناعة النسيجية					
	دير الزور	الشيخ نجار	حسياء	عدرا	الأعوام	المجموع	دير الزور	الشيخ نجار	حسياء	عدرا	الأعوام	
131	-	70	3	58	2004	72	-	21	5	46	2004	
192	-	144	7	41	2005	114	-	41	10	63	2005	
205	-	166	4	35	2006	157	-	66	18	73	2006	
190	-	160	2	28	2007	117	-	59	16	42	2007	
76	-	67	4	5	2008	105	11	26	10	58	2008	
77	-	76	4	6	2009	67	15	16	6	30	2009	
84	2	73	-	11	2010	125	8	24	10	83	2010	
88	-	60	2	26	2011	50	-	17	3	20	2011	
32	-	23	1	8	2012	14	-	6	1	7	2012	
1086	2	839	27	218	المجموع	821	34	276	79	392	المجموع	
100%	0.18%	77.2%	2.4%	20%	نسبة المجموع إلى الإجمالي	100%	4%	33.65	9.6%	47.7%	نسبة المجموع إلى الإجمالي	

- 1 أكبر نسبة من المقاييس المخصصة للصناعات الغذائية كانت في مدينة عدرا الصناعية وبنسبة 47.7%، ومن ثم مدينة الشيخ نجار وبنسبة 33.65%，في حين كانت النسبة منخفضة في كل من مدينة حسياء ودير الزور على الرغم من توفر الموارد الزراعية والحيوانية التي تساهم في الصناعات الغذائية بوفرة في محافظة دير الزور ومحافظة حمص.
- 2 زيادة عدد المقاييس الموزعة للصناعات الغذائية بين عامي 2004-2006 ومن ثم انخفاض إجمالي عدد المقاييس الموزعة للصناعات الغذائية خلال سنوات الدراسة بنسبة 21% ما بين عامي 2006-2010، بالإضافة إلى الانخفاض خلال السنوات باستثناء عام 2010 . كما انخفضت بشكل كبير خلال أعوام الأزمة.
- 3 حصلت مدينة الشيخ نجار على أعلى نسبة من استقطاب الصناعات النسيجية حيث بلغت 77.2% من إجمالي المقاييس الموزعة للصناعات النسيجية في المدن الصناعية الأربع، وقد أتت مدينة عدرا في المرتبة الثانية من حيث توزيع المقاييس للصناعات النسيجية بنسبة 20%，في حين كانت النسبة منخفضة جداً في كل من حسياء وديرالزور .
- 4 تركز الصناعات النسيجية في مدينة حلب تاريخياً أدى إلى ظهور هذه النتيجة في توزيع المقاييس المخصصة لصناعات النسيجية، كما لوحظ انخفاض عدد المقاييس الموزعة للصناعات النسيجية بنسبة 59% مقارنة بين العامي 2006-2010. وانخفضت بشكل ملحوظ خلال أعوام الأزمة وخصوصاً عام 2012.
- ب توزيع المقاييس الصناعية حسب الصناعات الهندسية: الجدول الآتي رقم (6) يبين توزيع المقاييس حسب الصناعات الهندسية:**

جدول رقم(6) يبين توزيع المقاييس الصناعية المخصصة حسب الصناعة الهندسية والكيميائية خلال الأعوام 2004-2012

توزيع المقاييس الصناعية المخصصة حسب الصناعة الهندسية والكيميائية							توزيع المقاييس الصناعية المخصصة حسب الصناعات الهندسية						
المجموع	العام	عدرا	حسياء	الشيخ نجار	دير الزور	الأعوام	المجموع	العام	عدرا	حسياء	الشيخ نجار	دير الزور	العام
45	-	29	7	9	2004	181	-	81	8	92	2004		
84	-	62	14	8	2005	249	-	165	17	67	2005		
292	-	123	33	136	2006	663	-	230	49	384	2006		
262	-	72	24	166	2007	450	-	182	30	238	2007		
214	4	59	13	138	2008	276	5	89	32	150	2008		
131	6	26	17	82	2009	135	6	49	17	63	2009		
128	9	48	8	63	2010	194	2	65	24	103	2010		
36	-	24	7	5	2011	117	-	68	8	41	2011		
12	-	9	1	2	2012	40	-	26	1	13	2012		
1204	19	452	124	609	المجموع	2314	13	955	186	1160	المجموع		
100%	1.57%	37.5%	10.2%	50.5%	نسبة المجموع إلى الإجمالي	100%	0.56%	41.2%	8%	50.1%	نسبة المجموع إلى الإجمالي		

المصدر: تجميع الباحث من تقارير الاستثمار السورية، موقع هيئة الاستثمار السورية، WWW.syrianinvestmentagency.com

بمتابعة الجدول رقم (6) نلاحظ الآتي:

- (1) حصلت مدينة عدرا العمالية على أكبر نسبة من توزيع المقاسات لصناعات الهندسية وبنسبة 50%， وقد أتت مدينة الشيخ نجار في المرتبة الثانية وبنسبة 41.2% من إجمالي المقاسات الموزعة لصناعات الهندسية في المدن الصناعية الأربع، في حين كانت نسب المقاسات الموزعة لصناعات الهندسية في حسياء ودير الزور قليلة مقارنة بالمدن الأخرى.
 - (2) عدم توجه الاستثمارات في الصناعات الهندسية إلى مدينة حسياء ودير الزور.
 - (3) بلغت أكبر نسبة للمقاسات الصناعية لصناعات الكيميائية في مدينة عدرا وبنسبة 50%， وقد تلتها مدينة الشيخ نجار وبنسبة 37.5%.
 - (4) انخفاض نسبة المقاسات الموزعة في مدينة حسياء ودير الزور للصناعات الكيميائية.
- ث - توزيع المقاسات الصناعية حسب الصناعات الأخرى: الجدول الآتي رقم (7) يبين توزيع المقاسات حسب الصناعات الأخرى:

جدول رقم(7) يبين توزيع المقاسات الصناعية المخصصة حسب الصناعات الأخرى خلال الأعوام 2012-2044

المجموع	دير الزور	الشيخ نجار	حسياء	عدرا	الأعوام
5	-	2	1	2	2004
21	-	-	5	16	2005
274	-	-	-	274	2006
149	-	-	8	141	2007
62	-	-	3	59	2008
51	-	-	3	48	2009
90	-	-	4	86	2010
12	-	1	1	10	2011
3	-	-	-	3	2012
667	-	3	25	639	المجموع
100%	-	4.47%	3.74%	95.8%	نسبة المجموع إلى الإجمالي

المصدر: تجميع الباحث من تقارير الاستثمار السورية، موقع هيئة الاستثمار السورية، www.syrian_investment_agency.com

بمتابعة الجدول رقم (7) نلاحظ الآتي:

- (1) أكبر نسبة مقاسات موزعة لصناعات الأخرى كانت في مدينة عدرا وبنسبة 95.8%， وثانياً مدينة الشيخ نجار وبنسبة منخفضة بلغت 4.4% ومدينة حسياء 3.74%.
 - (2) عدم وجود مقاسات موزعة لصناعات الأخرى في مدينة دير الزور.
- ث - توزيع المقاسات الصناعية حسب مجتمع الصناعات في المدن الأربع: الجدول الآتي رقم (8) يبين توزيع المقاسات كافة الصناعات

جدول رقم(8) يبين مجتمع توزيع المقاسات حسب نوع الصناعة في المدن الصناعية الأربع خلال الأعوام 2004-2012

المجموع	الصناعات الأخرى	الصناعات الكيميائية	الصناعات الهندسية	الصناعات النسيجية	الصناعات الغذائية	الأعوام
434	5	45	181	131	72	2004
660	21	84	249	192	114	2005
1591	274	292	663	205	157	2006
1168	149	262	450	190	117	2007
733	62	214	276	76	105	2008
461	51	131	135	77	67	2009
621	90	128	194	84	125	2010
303	12	36	117	88	50	2011
101	3	12	40	32	14	2012
6072	667	1204	2305	1075	821	المجموع
100%	10.9%	19.8%	37.9%	17.7%	13.5%	نسبة المجموع إلى الإجمالي

المصدر: تجميع الباحث من تقارير الاستثمار السورية، موقع هيئة الاستثمار السورية، WWW.syrian_investment_agency.com

متتابعة الجدول رقم (8) نلاحظ الآتي:

- (1) بلغت المقاييس الموزعة للصناعات الهندسية أعلى نسبة من إجمالي المقاييس الموزعة لكافة الصناعات وبكافة المدن حيث بلغت 37.9%. كما حلت المقاييس الموزعة للصناعات الكيميائية في المرتبة الثانية وبنسبة 19.8%. اهتمام المستثمرين في المدن الصناعية بالمشاريع الهندسية كمرتبة أولى والصناعات الكيميائية بالمرتبة الثانية.
- (2) احتلت الصناعات النسيجية المرتبة الثالثة والصناعات الغذائية المرتبة الرابعة من حيث الاهتمام. انخفاض عدد المقاييس الموزعة بالنسبة لكافة أنواع الصناعات الأخرى خلال فترات الدراسة. وبالتالي يمكننا القول عدم توفر رؤية واضحة للاستفادة من الثروة الزراعية في العملية الصناعية.
- (3) انخفاض عدد المقاييس الموزعة في المدن الصناعية الأربع خلال فترة الأزمة في عامي 2011 و 2012 نتيجة الأوضاع الراهنة.

النتائج و المناقشة:

- انخفاض حجم الاستثمار الإجمالي في المدن الصناعية الأربع بين عامي 2004 و 2010، بالإضافة إلى انخفاض عدد المشاريع المشتملة ضمن المرسوم التشريعي رقم / 8 / بين عامي 2004-2010. وقد كانت أكبر نسبة لمشاريع المشتملة في مدينة حسياء ثم مدينة عدرا ثم دير الزور وأخيراً الشيخ نجار.
- أثرت الأزمة الراهنة على الاستثمار في المدن الصناعية بشكل كبير، حيث لوحظ تراجع كافة مؤشرات الدراسة بين عامي 2010 و 2012 ، كما قد ساءت الحالة بشكل أكبر في عامي 2013، 2014، وخصوصاً بعد الضرر الكبير الذي حصل في الصناعة الحلبية من تدمير وسرقة معامل للخارج، بالإضافة إلى تأزم الأوضاع في دير الزور وريف دمشق بشكل كبير، حيث أثرت الأحداث التي وقعت في مدينة عدرا، وفي حلب، وفي دير الزور على المدن الصناعية الثلاث بشكل كبير.

- انخفاض نسبة إجمالي المشاريع المنفذة من إجمالي المقاييس المخصصة حيث بلغت 5.6% وهذا يدل على توجه المستثمرين لحجز المقاييس والعقارات في المدن الصناعية وعدم البدء بالتنفيذ.
- انخفاض نسبة إجمالي المشاريع المنفذة من إجمالي المشاريع المشتملة حيث بلغت 15% وهذا يدل على توجه المستثمرين لحجز المقاييس والعقارات في المدن الصناعية وعدم البدء بالتنفيذ.
- يعود سبب انخفاض عدد المشاريع المنفذة من المشاريع المشتملة والمخصصة في بعض الأحيان إلى التعقيدات والإجراءات الروتينية المعقدة.
- توجه المستثمرين للمشاريع الهندسية والمشاريع الكيميائية بشكل أساسي، حيث لوحظ توزيع المقاييس لهاتين الصناعتين قد بلغ 60% من المقاييس المخصصة في المدن الصناعية الأربع، على الرغم من اعتماد هاتين الصناعتين على استيراد مدخلات الإنتاج من الخارج بشكل كبير.
- عدم كفاية الخدمات والتسهيلات المقدمة للمستثمرين وبشك خاص الخدمات المالية والتمويلية للمستثمرين.
- عدم وجود رؤية وخطة استثمارية فعالة لتفعيل الاستثمار بالصناعات الغذائية والنسيجية على الرغم من توفر المواد الأولية لهاتين الصناعتين محلياً، وهذا ما لوحظ في عملية تخصيص المقاييس على المستثمرين.

الآراء والمقترحات:

- إعادة وضع خطة استثمارية للمدن الصناعية بحيث تكون جزء من خطة التنمية الاقتصادية المرتبطة بإعادة الإعمار في سوريا، كما يجب أن تكون متكاملة، وتراعي رؤية المستثمرين وتحقق أكبر منفعة اقتصادية واجتماعية. وتعمل على جذب الاستثمارات الداخلية والخارجية من الدول الصديقة كمرحلة أولى.
- التأسيس لمدن صناعية جديدة في المناطق الآمنة مثل المنطقة الساحلية، وذلك لما تمتلكه المنطقة الساحلية من الحد المقبول من البنية التحتية التي لم تتضرر نتيجة الأزمة الراهنة ولقربها من أماكن الاستيراد والتصدير وتتوفر اليد العاملة، مع مراعاة اختيار المشاريع بما يتوافق مع الواقع البيئي.
- زيادة الاهتمام بالصناعات الغذائية وذلك لما تمتلكه سوريا من ثروة نباتية وحيوانية، بالإضافة إلى الاعتماد في التصنيع على المواد الأولية المتوفرة. وذلك من خلال زيادة التسهيلات والإعفاءات للصناعات الغذائية لما لها أثر مباشر وغير مباشر على الاقتصاد الكلي لسوريا.
- إعطاء ميزات استثنائية لعدة سنوات وإعفاءات وتسهيلات مغربية جداً للمستثمرين بالمدن الصناعية، وربط هذه الميزات بالمشاريع ذات العمالة المرتفعة التي تساهم في إيجاد فرص عمل حقيقة للعمالة السورية في الفترة القادمة.
- إعادة دراسة طرق تخصيص المحاضر الموزعة للمستثمرين وربطها بفترة زمنية محددة لتنفيذ المشروع، واستردادها من المستثمر في حال عدم تنفيذ المشروع.
- مساعدة المستثمرين على توفير طرق التمويل المناسب داخلياً وخارجياً خلال الفترة القادمة، من أجل الإسراع بالإنطلاق بعملية إعادة الاعمار، وذلك من خلال توفير التمويل عن طريق الدولة، توسط الدولة لتوفير قروض لمستثمرين من الدول الصديقة.
- تخصيص مساحات من المدن الصناعية للمشاريع الصغيرة، التي تساهم في تشغيل يد عاملة بشكل مقبول ولا تحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة.

المراجع:

1. شريف أبو كرش. **المدن والمناطق الصناعية الفلسطينية**. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر تنمية وتطوير قطاع غزة، الجامعة الإسلامية، 2006، ص 3.
 2. محمد العلي. **الاستثمار الحكومي في قطاع الصناعة ودوره في تنمية الصادرات**. السورية، دمشق، 2002، ص 4.
 3. محمد مصطفى القراء. **أثر الاستثمار في المدن الصناعية في فلسطين على توفير فرص العمل**. رسالة ماجستير في التمويل، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، 2007، ص 22.
 4. يوسف الساعد. **دور المناطق الصناعية في حل المشكلات لقطاع الصناعي**. النجاح، نابلس، 2003، ص 34.
 5. سمير الصوص. **المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين**. رام الله، 2004، ص 3.
 6. محمد ابراهيم حسين مقداد. **الاستثمار في المدن الصناعية الفلسطيني تعميقاته وطموحاته وأثره في توفير فرص العمل**. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، 2009، ص 597.
 7. نائل محمد ابراهيم مصبح. **أهمية المناطق الصناعية على النمو الاقتصادي**. جامعة الأزهر، كلية الاقتصاد، رسالة ماجستير، 2012، ص 58-65.
 8. الموسوي ، هاشم ، الجبوري ، توفيق . **مقومات بيئة المدن الصناعية الجديدة في العراق**. جامعة بغداد، 2010، ص 1-4.
 9. صلاح زين الدرин. **دور المناطق الحرة في التنمية وتطوير مناخ الاستثمار**. المؤتمر العلمي السنوي الدولي الثامن عشر، بعنوان تطوير مناخ الاستثمار في الدول العربية في ظل التحديات المعاصرة، جامعة المنصورة، القاهرة، 2002، ص 56.
 10. تقرير الاستثمار في سوريا عام 2014، 2013، 2010، 2011، 2010، قسم المدن الصناعية.
 11. موقع هيئة الاستثمار السورية، WWW.syrian investment agency.com
- القسم العلمي: دراسة تحليلية لاستثمار في المدن الصناعية السورية**
- دراسة تطور الإنفاق والإيرادات في المدن الصناعية بين الأعوام 2006-2010.
 - دراسة تطور عدد المعامل وعدد العمال المستفيدين بين الأعوام 2006-2010.
 - دراسة تطور المشاريع المنفذة والقيد التنفيذ في المدن الصناعية الأربع.
 - دراسة تطور التكاليف الاستثمارية للمشاريع في المدن الصناعية الأربع خلال فترة الدراسة.
 - دراسة تطور المنشآت الصناعية المخصصة وتوزيع المقاييس في المدن الصناعية الأربع.